

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وحنن بدورا من ليالي شعرها ... تضل العقاص في مثنى ومرسل) .
- (وأبقت بأرض الشام هاما كأنها ... بأرجائها القصوى أنا بيش عنصل) .
- (وما جف من حب القلوب بغورها ... وقيعانها كأنه حب فلفل) .
- (لخضراء ما دبت ولا نبتت بها ... أساريع طيبي أو مساويك إسحل) .
- (شدا طيرها في مثمر ذي أرومة ... وساق كأنيوب السقي المذل) .
- (فشدت بروض ليس يذبل بعدها ... بكل مغار الفتل شدت يذبل) .
- (وكم هجرت في القيط تحكي ذوارعا ... عذارى دوار في ملاء مذل) .
- (وكم أدلجت والقتر يهفو هزيزه ... ويلوي بأثواب العنيف المثل) .
- (وخضن سيولا فضن بالبيد بعدما ... أثرن غبارا بالكديد المركل) .
- (وكم ركزوا رمحا بدعص كأنه ... من السيل والغناء فلكه مغزل) .
- (فلم تبين حصنا خوف حصنهم العدا ... ولا أطمأ إلا مشيدا بجندل) .
- (فهدت بغضب شيب بعد صقاله ... بأمراس كتان إلى صم جندل) .
- (وجيش بأقصى الأرض ألقى جرانه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل) .
- (يدك الصفا دكا ولو مر بعصه ... وأيسره عالي الستار ويذبل) .
- (دعا النصر والتأييد راياته اسحبي ... على أثرينا ذيل مرط مرجل) .
- (لواء منير النصل طاو كأنه ... منارة ممسى راهب متبتل) .
- (كأن دم الأعداء في عذباته ... عصارة حناء بشيب مرجل) .
- (صحاب بروا هام العداة وكم قروا ... صفيق شواء أو قدير معجل) .
- (وكم أكثروا ما طاب من لحم جفرة ... وشحم كهذاب الدمقس المفتل) .
- (وكم جبن من غبراء لم يسق نبتها ... دراكا ولم ينصح بماء فيغسل) .
- (حكى طيب ذكراهم ومر كفاحهم ... مداك عروس أو صلاية حنظل) .
- (لأمداح الخلق قلبي قد صبا ... وليس فؤادي عن هواها بمنسل) .
- (فدع من لأيام صلحن له صبا ... ولا سيما يوم بدارة جلجل)